وحدة صناعية مشغلة حوالي 8.000 عامل أي 44٪ من مجموع اليد العاملة الصناعية بالضاحية القروية.

يظهر من خلال الجدول أن البنية الصناعية لهذه الجماعة جد متنوعة، غير أن قطاعات الصناعة الميكانيكية والكهربائية وصناعة مواد البناء تبقى هي المهيمنة نظراً لتضمنها وحدات إنتاجية ضخمة مثل معمل الاسمنت الجديد ـ سينوكا ـ ومعمل طومسون للتركيب الكهربائي ... فهذه القطاعات تشغل حوالي 5.000 عامل، أي ما يمثل ثلثي اليد العاملة بالجماعة.

على مستوى التوزيع الجغرافي، تتركز هذه الصناعات في منطقتين رئيسيتين : (انظر الرسم).

ـ نواة رئيسية أولى جنوب مركز بوسكورة، مكونة من مصانع مختلفة الأحجام ومستودعات لحفظ المنتجات، يصل عددها إلى أربعين مصنعاً.

ـ نواة رئيسية ثانية بمركز سيدي معروف الذي استقبل الصناعات الأولى بالضاحية القروية. فهذا المركز يتضمن حوالي 50٪ من معامل الجماعة التي تركز أكثر من 3.000 عامل في قطاعات النسيج والخشب ومواد البناء. وقد شكل استقرار الصناعة أهم عنصر في تعمير هذا المركز الذي يمثل اليوم أول تجمع سكاني بجماعة بوسكورة.

هذا التوافد المتوالي لوحدات الانتاج أدى إلى استهلاك مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة. فلقد استقبلت بوسكورة خلال العقد الأخير 60 وحدة صناعية تطلب استقرارها حوالي 500 هكتار، فمعمل الإسمنت الجديد يغطي وحده 228 هكتار جنوب الجماعة.

لقد تحولت هذه الجماعة تدريجيا، وعلى غرار باقي الجماعات القروية إلى مجال خصب للمضاربات العقارية بهدف إقامة أحياء سكنية أو إعادة توطين صناعات المدينة الكبرى، الشيء الذي سيؤدي لا محالة إلى مخاطر كثيرة سواء على مستوى تقليص المجال الفلاحي أو على مستوى التطور المنسجم لولاية الدارالبيضاء (مشاكل التنقل، النقص في التجهيزات، مشاكل التلوث...) إذا لم يتم تدارك هذا الوضع بسرعة.

دراسة ميدانية.

عبدالقادر كعيوا

بُوسَلْهَامْ، أسرة تطوانية أصلها من قبيلة بني توزين وكان من بين أفرادها :

بوسلهام، (سيدي ـ) أحمد رجل صالح من أسرة الكوش التي أصلها من قبيلة بني توزين الكرتية، اشتهر باسم أبيه ولذلك يعرف ضريحه بسيدي بوسلهام ويوجد أمام باب مسجد العيون بتطوان.

ولد هذا الولي بتطوان سنة 1713/1125 وعند بلوغه سن الرشد حلَّ محل والده كمخزني بجانب الباشا أحمد الريفي فصار ينطق بكلام لا يحبُّه الحاكم فسجنه الباشا بطنجة مدة سنتين حيث لم يطلق سراحه إلاّ بعد مقتل الباشا المذكور.

توفي سيدي بوسلهام بتطوان سنة 1798/1212. ودفنه رجل كان يعتني به ويخدمه إلى آخر أيام حياته في بيت من داره وهو المعلم محمد بن عبدالعزيز مولاطو الأندلسي.

أ. الرهوني، *عمدة الراوين*، 2 : 30 ؛ 3 : 12 ؛ 4 : 90، 125 ؛ 7 : 22 ؛ م. داود، *تاريخ تطوان*، 3 : 155، 267 ؛ 6 : 190 ؛ 7 : 244 ؛ 8 : 356 ؛ م. داود، *مختصر تاريخ تطوان*، 2 : 330 ؛ م. ابن عزوز حكيم، *عائلات تطوان* ؛ م. علي الزبادي، *سلوك الطريقة الوارية* ؛ سكيرج، *نزهة الإخوان*، مخطوط.

Delegacion, *Familias* ; Isidoro, *Familias* ; *Vademecum.*

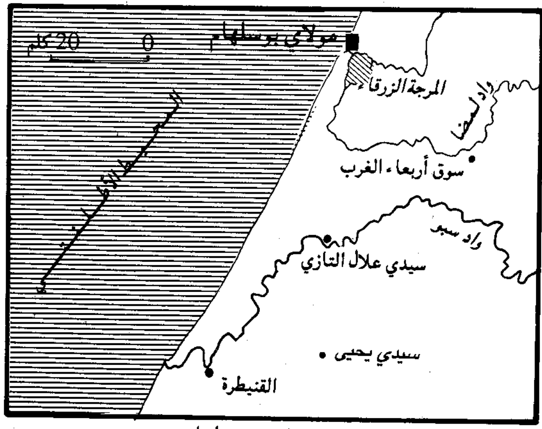
بوسلهام، عبدالرحمن بن محمد، فقيه زاول خطة العدالة من سنة 1793/1207 إلى سنة 1809/1224 :

بوسلهام، محمد، من الموقعين على بيعة مولاي سعيد بن السلطان مولاي اليزيد بتطوان يوم 12 جمادى الثانية 7/1236 مارس 1821.

محمد ابن عزوز حكيم

بُوسَلْهام، (مولاي ـ) من أكبر صلحاء ناحية الغرب ودفين البلدة التي تحمل اسمه، على شاطئ البحر الأطلنتي، والتي أصبحت من أهم مراكز الاصطياف، خصوصاً بالنسبة لأهل فاس ومكناس.

لا يُعرف مولاي بوسلهام إلا بهذا الاسم ؛ ويرى البعض أن اسمه هو أبو سعيد المصري، بينما يرى غيرهم أنه هو أبو عبدالله عليّ العاصي ؛ لكن صاحب *سلوة الأنفاس* يؤكد أن مولاي بوسلهام شريفٌ حسنى وأن اسمه الحقيقي هو أحمد بن عبد الله بن سليمان.



موقع مولاي بوسلهام

وهنا لا بدّ من ملاحظة أن هذا الولي ليس هو الوحيد في المغرب الذي عُرفَ بلباسه، فهناك غيره من الأولياء كانوا يحملون هذا الاسم، لكن باللهجة الأمازيغية : "بُوخْنيف" (*مدينة أزمور وضواحيها* ؛ *ممتع الاسماع*)، ويظهر